

أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على مؤشرات الأداء المالي والسوقي للشركات المساهمة المصرية (دراسة تطبيقية)

د/ عبير محمد رياض فهمي

مدرس بقسم المحاسبة كلية التجارة - جامعة قناة السويس
منتدب الى كلية العلوم الإدارية - جامعة الملك سلمان الدولية فرع شرم الشيخ
aber.mohamed@ksiu.edu.eg

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى دراسة واختبار أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على مؤشرات الأداء المالي والسوقي للشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية. حيث تقوم الدراسة بتحليل محتوى التقارير المالية الربع سنوية للربع المنتهي في 30 يونيو 2022 وكذلك التقارير السنوية لعام 2022 بهدف قياس أثر تطبيق تعديل المعيار المحاسبي المصري لتغيرات سعر الصرف بإضافة الملحق (ب) في أبريل 2022 على كل من الأداء المالي للشركات معبرا عنها بربحية الشركة وربحية السهم وكذلك الأداء السوقي للشركة معبرا عنه بالقيمة السوقية مقاسة بمؤشر (Tobin's Q). اتبعت الدراسة منهج الدراسة التطبيقية وقامت باختيار عينة مكونة من (40) شركة، تم اختيارها بناءً على المسح الشامل للتقارير المالية لجميع الشركات المقيدة بالبورصة واستخراج الشركات التي قامت بتطبيق المعالجات المحاسبية الاختيارية الواردة بالملحق (ب) في مقابل مجموعة مماثلة من حيث القطاع من الشركات التي لم تطبق التعديل. تم الاعتماد علي أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وقد تم الإعتماد علي طريقة المربعات الصغرى "OLS" Ordinary Least Squares لتقدير معالم نموذج الانحدار المتعدد.

توصلت الدراسة إلى وجود تأثير موجب ودال إحصائيا لتطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على كل من ربحية الشركات المساهمة المصرية وربحية الأسهم كمؤشرات للأداء المالي عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى ارتفاع كل من ربحية الشركات المساهمة المصرية وربحية أسهمها كمؤشرات للأداء المالي استجابة لقيام تلك الشركات بتطبيق تعديل المعيار مقارنة بمثيلاتها من الشركات التي لم تقوم بتطبيق تعديل المعيار، كذلك وجود تأثير موجب ودال إحصائيا على الأداء السوقي، مما يشير إلى ارتفاع الأداء السوقي استجابة لقيام تلك الشركات بتطبيق تعديل المعيار مقارنة بمثيلاتها من الشركات التي لم تقوم بتطبيق تعديل المعيار.

الكلمات المفتاحية: ملحق رقم (ب)، تعديلات معيار المحاسبة المصري رقم (13)، تغيرات أسعار الصرف، الأداء المالي، الأداء السوقي، القيمة السوقية للشركات، المؤشرات المالية.

¹ تقديم البحث في 2024/7/2 وقبول نشره في 2024/9/7

The Impact of Implementation of Amending Egyptian Accounting Standard No. 13 of 2022 on Financial and Market Performance Indicators Applied Evidence from the Egyptian Exchange

Abstract

The study aimed to analyze the impact of the amendment of the Egyptian Accounting Standard No. 13 of 2022 on the financial and market performance indicators of the companies' shares by applying to companies joint the Egyptian exchange. The study analyses the content of the quarterly financial reports for the quarter ended June 30, 2022 as well as the annual reports for 2022 with the aim of measuring the impact of the adjustment of the Egyptian accounting standard for exchange rate changes by adding the supplement (B) In April 2022, both the Company's financial performance was expressed as the Company's profitability and earnings per share, as well as the Company's market performance expressed as the market value measured by the Tobin's Q Index. The study followed the applied study curriculum and selected a sample of (40) companies.

The study found a positive and statistically significant effect of applying the Egyptian Accounting Standard Amendment No. (13) For the year 2022, both the profitability of Egyptian joint stock companies and the profitability of shares as indicators of financial performance; There is also a positive and statistically significant impact on market performance, indicating high market performance in response to these companies applying the adjustment compared to those companies that have not applied the adjustment.

Keywords

Supplement No. (B), Amendments of Egyptian Accounting Standard No. (13), exchange rate changes, financial performance, market performance, market value

1- مقدمة ومشكلة البحث

تعد التغيرات في أسعار الصرف عاملاً مؤثراً في العديد من المجالات الاقتصادية وخاصة إذا كانت تلك التغيرات حادة أو مصاحبة لأزمات عالمية مثل أزمة كورونا أو الحرب الروسية الأوكرانية (Mittal & Sarkar, 2023; Sokhanvar & Bouri, 2023; Umoru et al., 2023; Aliu et al., 2023). وفي محاولة للتخفيف من حدة التبعات السلبية التي قد تتعرض لها الشركات في مصر نتيجة تلك الأزمات، أصدر رئيس مجلس الوزراء "بناءً على تقييم الموقف المقدم من الهيئة العامة للرقابة المالية" تعديلاً لبعض أحكام معايير المحاسبة المصرية تمثلت في القرار رقم (1568) لسنة 2022 بإضافة الملحق (ب) لمعيار المحاسبة المصري رقم (13) "أثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية" (الجريدة الرسمية، 27 أبريل 2022) كمعالجة محاسبية خاصة للتعامل مع الآثار المترتبة على تحريك أسعار صرف العملات الأجنبية، المترتبة على القرار الاقتصادي الاستثنائي الصادر في 21-22 مارس 2022.

وذلك من خلال وضع خياراً إضافياً مؤقتاً للفقرة رقم (28) من معيار المحاسبة المصري المعدل رقم (13) والتي تتطلب "الاعتراف بفروق العملة ضمن قائمة الدخل للفترة التي تنشأ فيها هذه الفروق"، وبدلاً لذلك يسمح للمنشأة التي لديها التزامات قائمة بالعملة الأجنبية في تاريخ تحريك سعر الصرف مرتبطة بأصول ثابتة واستثمارات عقارية وأصول غير ملموسة (باستثناء الشهرة) وأصول تنقيب وتقييم مقتناة خلال الفترة من بداية يناير 2020 وحتى تاريخ تحريك سعر الصرف، بالاعتراف بفروق العملة المدينة الناتجة عن ترجمة هذه الالتزامات في تاريخ تحريك سعر الصرف ضمن تكلفة هذه الأصول، وذلك على النحو التالي: "يمكن للمنشأة التي قامت خلال الفترة من بداية يناير 2020 وحتى تاريخ تحريك سعر الصرف باقتناء أصول ثابتة و/أو استثمارات عقارية و/أو أصول تنقيب وتقييم و/أو أصول غير ملموسة (بخلاف الشهرة) ممولة بالتزامات بعملات أجنبية، أن تقوم بالاعتراف ضمن تكلفة تلك الأصول بفروق العملة الناتجة عن إعادة ترجمة رصيد الالتزام القائم المتعلق بها في تاريخ تحريك سعر الصرف باستخدام سعر الصرف في تاريخ تحريك سعر الصرف. ويمكن للمنشأة تطبيق هذا الخيار لكل أصل على حدة." (الفقرة 7 من الملحق)، مع مراعاة الشرط التالي: "عند تعديل تكلفة الأصول بتطبيق الفقرة 7" من هذا الملحق، يجب ألا تزيد صافي التكلفة المعدلة عن القيمة الاستردادية للأصل والتي يتم قياسها وفقاً لمتطلبات معيار المحاسبة المصري رقم (31) المعدل "اضمحلال الأصول". (الفقرة 8 من الملحق).

كما تسمح المعالجة للمنشأة بالاعتراف بفروق العملة المدينة والدائنة الناتجة عن ترجمة أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية القائمة في تاريخ تحريك سعر الصرف ضمن بنود الدخل الشامل الآخر، وذلك على النحو التالي: "استثناءً من متطلبات الفقرة رقم 28" من معيار

المحاسبة المصري المعدل رقم (13) "آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية" الخاصة بالاعتراف بفروق العملة، يمكن للمنشأة التي تأثرت بنتائج أعمالها بصافي أرباح أو خسائر فروق عملة نتيجة تحريك سعر صرف العملات الأجنبية أن تقوم بالاعتراف ضمن بنود الدخل الشامل الآخر بفروق العملة المدينة والدائنة الناتجة عن إعادة ترجمة أرصدة البنود ذات الطبيعة النقدية القائمة في تاريخ 31 مارس 2022 باستخدام سعر الإقفال في ذات التاريخ مخصصاً منها أي فروق ترجمة عملة تم الاعتراف بها ضمن تكلفة أصول وفقاً للفقرة "7" من هذا الملحق . وذلك باعتبار هذه الفروق نتجت بصفة أساسية بسبب قرار تحريك سعر الصرف." (الفقرة "9" من الملحق). كما نص على شروط خاصة بالإفصاح (الملحق (ب) البنود (12-14).

ولكن هل انعكس ذلك التعديل من واقع التطبيق الفعلي في شكل استفادة واضحة للشركات التي تبنت تلك المعالجات الاستثنائية؟ بحيث يظهر لمستخدمي التقارير المالية العائد على الشركات من تطبيق ذلك التعديل الاستثنائي للمعيار رقم (13)، وما هي المؤشرات التي يمكن أن تعكس أثر هذا التعديل على أداء الشركات.

ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في عدم وضوح أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 المتمثل في المعالجة المحاسبية الخاصة الواردة بالملحق (ب) الصادر في إبريل 2022 على مؤشرات الأداء المالي والأداء السوقي للشركات المدرجة في البورصة المصرية. وبناءً على ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات التالية:

- 1- ما هي أسباب تعديل المعيار المحاسبي المصري رقم (13) للمرة الثانية في أبريل 2022؟
- 2- هل أثر تعديل المعيار المحاسبي المصري رقم (13) لعام 2022 بإدراج الملحق (ب) على مؤشرات الأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة المصرية؟
- 3- هل انعكس أثر تعديل المعيار المحاسبي المصري رقم (13) لعام 2022 على الأداء السوقي للشركات المدرجة في البورصة المصرية؟

2- هدف الدراسة

في ضوء مشكلة البحث تناقش الباحثة من خلال هذا البحث بشكل تطبيقي من واقع القوائم المالية للشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصري الآثار الكمية وغير الكمية (لتعديل المعيار المحاسبي المصري رقم (13) الخاص بالتغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية للمرة الثانية في إبريل 2022 بإضافة الملحق (ب) إلى المعيار بما يتضمنه من معالجات محاسبية خاصة) على مؤشرات الأداء المالي

وكذلك انعكاساته على القيمة السوقية للشركات، وذلك لما لهذه المؤشرات من تأثير على قرارات الأطراف ذوي العلاقة بتلك الشركات، والذين سيمتد إليهم أثر ذلك التعديل من هذا المنظور، حيث تكمن أهمية البيانات ليس فقط فيما تحويه بل في تأثيرها على المعرفة التي يكتسبها المستخدم والمحركات التي تدفعه باتجاه اتخاذ قرارات مالية صائبة.

ويمكن تحقيق هدف البحث من خلال تقسيمه إلى الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة وتحليل أسباب ودوافع تعديل المعيار المحاسبي المصري رقم (13) بإضافة الملحق (ب) وكذلك التجربة السابقة بتعديل المعيار المحاسبي المصري رقم (13) بإضافة الملحق (أ).
- 2- دراسة واختبار أثر تطبيق تعديل أبريل 2022 على معيار المحاسبة المصري رقم (13) على مؤشرات الأداء المالي للشركات المدرجة في البورصة المصرية.
- 3- دراسة واختبار أثر تطبيق تعديل المعيار المحاسبي المصري رقم (13) على الأداء السوقي للشركات المدرجة في البورصة المصرية.

3- أهمية الدراسة

أ- **أهمية نظرية:** تتبع من أهمية دراسة تأثير تعديلات المعايير التي تصدر استجابة إلى مستجدات اقتصادية وسياسية بهدف التعامل معها وتجنب الشركات مخاطر التعرض للخسائر أو تغيرات في موقفها المالي وتناولها بالدراسة والتحليل ومدى تحقق الهدف من إصدارها، وخاصة في ظل ندرة الدراسات التي تتناول تلك المعايير في الأجل القصير نظرا لحدثة إصدارها، كذلك النطاق الزمني المحدود لتطبيقها.

ب- **أهمية عملية:** تتبع أهمية ذلك النوع من البحوث من الآثار المحاسبية المترتبة على تلك المعالجة الخاصة الواردة بتعديل المعيار رقم (13) المحاسبي المصري في أبريل 2022 وما له من انعكاسات على مؤشرات الأداء المالي والقيمة السوقية لأسهم الشركات المعنية. ومن هذا المنطلق فإن تناول تلك المعايير بالدراسة التطبيقية والتحليل وقياس الأثر الكمي وغير الكمي والمقارنة بالحالات السابقة المماثلة تثري خبرات مستخدمي البيانات من ذوي الصلة وتساعد في استخدام التقنيات المحاسبية المناسبة للحالات الاستثنائية، وبالتالي الحد من المخاطر التي قد يتعرض لها المستثمرون، كما أنها تسعى للحفاظ على مصالح مستخدمي التقارير المالية والأطراف ذوي العلاقة من مستخدمي البيانات ومتخذي القرارات بالشركات.

4- خطة الدراسة

بناء على العرض المختصر لمشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها سيتم متابعة الجزء التالي من الدراسة من خلال النقاط التالية:

- عرض وتحليل لأهم التعديلات التي تمت على معيار المحاسبة المصري رقم (13).
 - الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة.
 - الدراسة التطبيقية.
 - النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة
- وفيما يلي استكمال لخطة البحث:

5- عرض وتحليل لأهم التعديلات التي تمت على معيار المحاسبة المصري رقم (13)

يهدف معيار المحاسبة المصري رقم 13 "آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية" إلى ضمان أن تعكس القوائم المالية للشركات التي تقوم بمعاملات بعملات أجنبية أو لها أنشطة أجنبية، الآثار المالية الحقيقية لهذه المعاملات والأنشطة بشكل صحيح ودقيق بعملة عرض القوائم المالية. وبالتالي يهتم هذا المعيار بتحديد أسعار الصرف التي يجب استخدامها وكيفية إثبات التغيرات في أسعار الصرف في القوائم المالية. (معيار المحاسبة المصري رقم (13) المعدل 2024- الجريدة الرسمية العدد 9 مكرر (أ) 2024، ص6).

وفي الثالث من نوفمبر عام 2016 صدر قرار البنك المركزي المصري بتحرير سعر صرف الجنيه المصري مقابل العملات الأجنبية والمتعارف عليه بمصطلح (تعويم الجنيه) بهدف القضاء على أسواق العملة الموازية غير الرسمية (السوق السوداء)، وكان من المعلوم أن الانخفاض في قيمة العملة المحلية يستتبع ارتفاعاً في معدلات التضخم وغيرها من الآثار الاقتصادية خاصة في ظل الاعتماد بنسبة كبيرة على الواردات (البربري، 2021). ومن إحدى نتائج هذا الإجراء أن لحقت بالمنشآت بعض الأضرار التي أثرت على نتائج أعمالها بصورة ملحوظة نتيجة وجود أرصدة لأصول والتزامات لديها ذات طبيعة نقدية بالعملات الأجنبية في ذلك التاريخ، مما نتج عنه أرباحاً أو خسائراً استثنائية لفروق العملة، كما ترتب أيضاً على هذا القرار اختلاف التكلفة التاريخية لبعض الأصول عن تكلفتها الاستبدالية اختلافاً جوهرياً نتيجة تحرير سعر الصرف. من هذا المنطلق أضيف إلى معيار المحاسبة المصري رقم (13) الملحق (أ) في

السابع من فبراير عام 2017، والذي تضمن معالجات محاسبية خاصة اختيارية للتعامل مع تلك الآثار التي ترتبت حينها على قرار تحرير سعر الصرف.

وتتلخص أهم أحكام هذا الملحق فيما يلي: (الجريدة الرسمية ملحق "أ" ، 2017).

الاعتراف بتكلفة الأصول

إمكانية تعديل تكلفة الأصول: يسمح الملحق للشركات بتعديل تكلفة الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة التي تم شراؤها بعملة أجنبية، وذلك في حالة حدوث تغييرات جوهرية في سعر الصرف بعد تاريخ الشراء وفقاً لشروط محددة.

الاعتراف بفروق العملة في بنود الدخل الشامل الآخر: استثناء من القاعدة العامة في متطلبات الفقرة (28) من المعيار رقم (13) يمكن للشركات الاعتراف بصافي فروق العملة المدينة والدائنة الناتجة عن إعادة ترجمة أرصدة البنود ذات الطبيعة النقدية في بنود الدخل الشامل الآخر.

معامل التعديل: هو معامل تم استخدامه لتعديل القيمة الدفترية للأصول المؤهلة للتعديل، وقد تم حسابه في ضوء التغير في أسعار الصرف بعد تعديلها بفارق التضخم عن الفترة.

الإفصاح عن الآثار المالية: يجب على الشركات الإفصاح عن الآثار المالية المترتبة على تطبيق أحكام الملحق في القوائم المالية، بما في ذلك قيمة الأرباح والخسائر التي تم الاعتراف بها في بنود الدخل الشامل الآخر.

التطبيق الاختياري: يحق للشركات اختيار تطبيق أحكام الملحق من عدمه.

وفي عام 2022 تعرض العالم لتبعات اقتصادية جاءت على إثر الصراع الروسي الأوكراني والذي كان له العديد من التبعات على خفض سلاسل الإمداد العالمية، بل وتوقفها في بعض الأحيان مؤدياً إلى تراجع آفاق النمو العالمي (دليل وزارة المالية ومؤسسة يونسيف مصر، 2023). وقد تزامن ذلك مع تأثر الشركات بصدمات التغير في سعر الصرف بالتحريك في 21-22 مارس من عام 2022، والذي يرجع في جزء كبير منه إلى حجم التزامات الشركات بالعملة الأجنبية. مما أظهر الحاجة إلى اتخاذ إجراءات استثنائية أخرى خاصة بالمعيار (13) الخاص بتغيرات سعر الصرف لتعزيز الاستقرار الاقتصادي وتوفير إطار محاسبي مرن يسمح للشركات بتخفيف الآثار السلبية لتلك التقلبات علة نتائج أعمالها، وقد صدر بهذا الصدد (الملحق ب) الصادر في 27 أبريل 2022 لتحقيق ذلك الهدف وكان أهم ما تضمنه الملحق (ب) (الجريدة الرسمية - العدد 16 مكرر (أ) في 27 أبريل 2022):

يوفر الخيار الإضافي المؤقت للفقرة رقم 28 من المعيار مرونة إضافية للشركات المصرية في التعامل مع الآثار المحاسبية لتحريك سعر الصرف، وذلك من خلال السماح لها باتباع إحدى الطريقتين التاليتين:

الاعتراف بفروق العملة ضمن تكلفة الأصول

الشروط: يمكن للشركات التي لديها التزامات قائمة بالعملة الأجنبية مرتبطة بأصول ثابتة واستثمارات عقارية وأصول غير ملموسة (باستثناء الشهرة) وأصول تنقيب وتقييم مقتناة خلال فترة محددة، أن تعترف بفروق العملة المدينة الناتجة عن ترجمة هذه الالتزامات في تاريخ تحريك سعر الصرف ضمن تكلفة هذه الأصول، على أن تكون تلك الأصول مقتناة خلال الفترة من بداية يناير 2020 وحتى تاريخ تحريك سعر الصرف.

الهدف: تهدف هذه الطريقة إلى تخفيف الآثار السلبية لتحريك سعر الصرف على نتائج الأداء في الفترة الحالية، وذلك من خلال تأجيل الاعتراف بفروق العملة إلى فترات لاحقة من خلال تضمينها في تكلفة الأصول.

الاعتراف بفروق العملة في بنود الدخل الشامل الآخر

الشروط: يمكن للشركات الاعتراف بفروق العملة المدينة والدائنة الناتجة عن ترجمة أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملة الأجنبية القائمة في تاريخ تحريك سعر الصرف ضمن بنود الدخل الشامل الآخر.

الهدف: تهدف هذه الطريقة إلى الاعتراف بفروق العملة بشكل مباشر في بنود الدخل الشامل الآخر، مما يعكس تأثير التغيرات في أسعار الصرف على المركز المالي للشركة بشكل أكثر دقة.

ونتيجة لتحريك سعر الصرف مرة أخرى في 27 أكتوبر 2022 وما هو متوقع من آثار مصاحبة له، صدر قرار جديد في 27 ديسمبر 2022 بإضافة الملحق (ج) وتستهدف المعالجة المحاسبية وفق الملحق (ج) إثبات الأصول الممولة قبل تحريك سعر الصرف بعملة أجنبية ولا زالت موجودة وتعمل بالشركة بقيمتها التي تواكب مقدار التغير في سعر الصرف، وذلك بالاعتراف بفروق العملة المدينة الناتجة عن الجزء المسدد من هذه الالتزامات خلال الفترة المالية لتطبيق هذه المعالجة المحاسبية الخاصة، بالإضافة إلى فرق العملة الناتج عن ترجمة الرصيد المتبقى من هذه الالتزامات في نهاية يوم 31 ديسمبر 2022 أو في نهاية يوم تاريخ إقفال القوائم المالية للفترة المالية لتطبيق هذه المعالجة المحاسبية الخاصة إذا كان سابقاً باستخدام سعر الصرف المستخدم في تلك التواريخ، ضمن تكلفة هذه الأصول وهو ما يعطي الفرصة للشركات أن تتقاضي اشتغال القوائم المالية على قدر كبير من الخسائر يعود فقط إلى فروق سعر صرف

العملة بسبب قرارات تحريك سعر الصرف مما قد يؤثر سلباً على نتائج أعمالها السنوية ومؤشراتها المالية. (ملحق (ج)، قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 4706 لسنة 2022).

كما صدر قراراً في 17 مايو 2023 بمد فترة الإطار الزمني لتطبيق ملحق (ج) حتى نهاية ديسمبر 2023 حتى تتمكن الشركات من القيام بعمل المعالجة المحاسبية الاختيارية المؤقتة للتعامل مع آثار التغيرات في سعر الصرف، مصاحباً لذلك الملحق بشأن مد مدة تقديم القوائم المالية الدورية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ليسمح لتلك الشركات بتقديم القوائم المالية الدورية عن الفترة المالية المنتهية في 31 مارس 2023 في موعد أقصاه 30 مايو 2023 حتى تتاح للشركات الاستفادة من تطبيق الملحق (ج). (قرار رئيس الوزراء بمد الإطار الزمني لتطبيق ملحق (ج)، 17 مايو 2023).

ونتيجة للتغيرات المستمرة التي صاحبت تلك الفترة الزمنية وتأثيرها المباشر على السوق المصرفية صدر في مارس 2024 تعديلاً للمعيار رقم (13) كما يتضمن الملحق (د) لإرشادات تطبيق تعديلات المعيار والتي يدور أهمها حول التعامل في حالة وجود صعوبة تبادل بين العملات وينطبق المعيار على القوائم المالية للمنشآت عن الفترات المالية التي تبدأ في أو بعد أول يناير 2024، حيث يجب تحديد ما يعرف بسعر الصرف اللحظي وتقييم حالة صعوبة التبادل لكل بند من بنود القوائم المالية بشكل منفصل. وذلك نظرًا للظروف الاقتصادية الحالية والتي يفترض أن يصاحبها وجود صعوبات في تحويل العملة المحلية إلى عملات أجنبية. لذلك، يجب تقدير سعر الصرف اللحظي في أول يناير 2024 لكل بند من الأصول والالتزامات بالعملة الأجنبية وإعادة ترجمتها إلى العملة المحلية باستخدام هذا السعر. ويجب الاعتراف بالفرق الناتج عن إعادة الترجمة، بعد خصم الضرائب، كتعديل على أرباح الفترة الافتتاحية في بداية العام المالي الجديد. (معيار المحاسبة المصري رقم (13) المعدل 2024).

وبناءً على السماح لسعر الصرف يوم 6 مارس 2024 أن يتحدد وفقاً لآليات السوق ومع استمرار ذات المتغيرات الاقتصادية السابقة، صدر الملحق (هـ) كإضافة للمعيار رقم (13) بتاريخ 23 مايو 2024 والذي يسمح للمنشأة التي لديها التزامات قائمة بالعملة الأجنبية في تاريخ تعديل سعر الصرف مرتبطة بأصول ثابتة و/أو استثمارات عقارية و/أو أصول غير ملموسة (باستثناء الشهرة) و/أو أصول تقييب وتقييم و/أو أصول حق انتفاع عن عقود تأجير مقتناه قبل تاريخ تعديل سعر الصرف ولا زالت موجودة وتعمل بالمنشأة بالاعتراف بفروق العملة المدينة الناتجة عن الجزء المسدد من هذه الالتزامات خلال الفترة المالية لتطبيق هذه المعالجة المحاسبية الخاصة، بالإضافة إلى فرق العملة الناتج عن ترجمة الرصيد المتبقي من هذه الالتزامات في نهاية يوم 2024/3/6 أو في نهاية يوم تاريخ إقفال القوائم المالية للفترة المالية لتطبيق هذه المعالجة المحاسبية الخاصة إذا كان سابقاً باستخدام سعر الصرف المستخدم في تلك التواريخ ضمن تكلفة هذه الأصول. كما تسمح المعالجة للمنشأة بالاعتراف بفروق العملة المدينة والدائنة الناتجة عن ترجمة

أرصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأجنبية القائمة في نهاية يوم 6 مارس 2024 أو في نهاية يوم تاريخ إقفال القوائم المالية للفترة المالية للتطبيق هذه المعالجة المحاسبية الخاصة إذا كان سابقاً باستخدام سعر الصرف المستخدم في ذلك التاريخ ضمن بنود الدخل الشامل الآخر. (ملحق هـ - قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1711 لسنة 2024).

ويلاحظ من العرض السابق أن التعديلات على معيار رقم (13) الخاص بالتغيرات في سعر الصرف استهدفت دائما توفير مرونة في التعامل مع الآثار المحاسبية المترتبة على تحريك أو تحرير سعر الصرف للشركات، بحيث تخفف من حدة الخسائر التي قد تتعرض لها الشركات نتيجة تقلبات سعر الصرف والتي قد تنعكس على أدائها المالي والسوقي، وهو ما يجيب عن التساؤل الأول في هذا البحث حول دوافع إجراء التعديلات على المعيار وخاصة إضافة الملحق (ب) للمعيار في عام 2022.

وتظل الحاجة إلى طرح بقية التساؤلات حول مدى مساهمة تلك التعديلات فعليا في تخفيف حدة الآثار السلبية لتقلبات أسعار الصرف ومدى تأثيرها على الأداء المالي والسوقي للشركات.

6- الدراسات السابقة واشتقاق فروض الدراسة

أثارت تغيرات سعر الصرف والمشكلات المتعلقة بها اهتمام الباحثين على المستوى الدولي والمحلي في العديد من الدراسات السابقة، وذلك نظرا للآثار الاقتصادية الهامة والمؤثرة الناجمة عن كافة الجوانب المتعلقة بها وخاصة في ظل الاقتصاد العالمي المفتوح، كذلك أيضا لتعدد التبعات المترتبة على تغيرات سعر الصرف والعوامل البيئية المختلفة من دولة لأخرى ومن فترة زمنية لأخرى والتي تخلق بيئة مختلفة وأثر مختلف لذات التغير. إلا أن الدراسات التي تعلقت بالتعديلات على معايير سعر الصرف المصري والدولي لم تكن بنفس القدر من حيث الكم خاصة في السنوات الأخيرة.

فقد أوضحت الباحثة في هذا السياق أن التعديل على المعيار المحاسبي المصري رقم (13) بإضافة الملحق (ب) لم يكن التعديل الأول على المعيار، ولكن التعديل الأول للمعيار كان في فبراير 2017 وذلك بإضافة الملحق (أ) للمعيار. ولقد اهتمت بعض من الدراسات الأكاديمية في مصر بهذا الطرح، حيث تعرضت بعض الدراسات المصرية على إثر تلك الأزمة لتحرير سعر الصرف في مصر من عدة زوايا، منها زاوية دراسة آثار تحرير سعر الصرف للجنيه المصري على عناصر القوائم المالية مثل دراسة (الرشيدى وناصر، 2017)، والتي توصلت إلى أن الأثر من ربح أو خسارة قد كان متباينا بين الشركات ذات القطاعات المختلفة، وذلك وفقا لمركز العملات الأجنبية لدى كل شركة نتيجة لتحقيق خسائر أو أرباح فروق عملة بقائمة الدخل. كما تباينت قيم الأصول بشكل كبير عن قيمتها الجارية نتيجة لانخفاض القوة الشرائية.

وفي دراسة حول أثر تحرير سعر الصرف على عوائد ومخاطر الأسهم بالبورصة المصرية توصلت دراسة (المغني، 2021) إلى أن الحدث قد أدى في ذلك الوقت إلى تحقيق المستثمرين لعوائد إيجابية نتيجة معرفة مبكرة لهذا الحدث ووصولها إلى سوق الأوراق المالية قبل حدوثه، كما أن الدراسة أظهرت حدوث زيادة جوهرية في المخاطر الكلية للأسهم خلال فترة الحدث. كما قدمت دراسة (شحاتة وآخرون، 2021) دليلاً على وجود علاقة بين نسبة الالتزامات طويلة الأجل وبين معدل العائد على حقوق الملكية والتي قد تأثرت بفعل تحرير سعر الصرف في عام 2016 حيث كانت تلك العلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية قبل تحرير سعر الصرف تحولت إلى علاقة عكسية ولكنها غير ذات دلالة إحصائية بعد التعويم، كذلك تحولت العلاقة بين الالتزامات طويلة الأجل ومعدل العائد على الأصول من علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية قبل التعويم إلى علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بعد التعويم.

ثم جاء الصراع الروسي الأوكراني عام 2022 والذي كان له العديد من التبعات على خفض سلاسل الإمداد العالمية، بل وتوقفها في بعض الأحيان مؤدياً إلى تراجع آفاق النمو العالمي (لدليل وزارة المالية ومؤسسة يونيسيف مصر، 2023). وقد تزامن ذلك مع تأثر الشركات بصدمات التغيير في سعر الصرف سواء بالتحريك أو بالتحريك، والذي يرجع في جزء كبير منه إلى حجم التزامات الشركات بالعملة الأجنبية، مما دفع أيضاً الباحثين لدراسة ذلك الاتجاه على المستوى الدولي والمحلي بدراسة علاقة تقلبات سعر الصرف بالعوامل الاقتصادية والمالية المختلفة، كذلك بدراسة أثر أو علاقة التغيرات في سعر الصرف بالعديد من التوابع الاقتصادية والمحاسبية وذلك على الرغم من صعوبة دراسة اثر مثل تلك العلاقات في المدى القصير.

فاهتمت بعض الدراسات بالعوامل المؤثرة في تقلبات سعر الصرف كمتغير تابع مثل دراسة (Wang et al., 2022) التي برهنت على أن الدول تتأثر في هذا الشأن بتقلبات أسعار النفط كأحد العوامل المؤثرة في تقلبات سعر صرف العملات. واهتمت بعض الدراسات بالتعامل مع تغيرات سعر الصرف كأحد مصادر المخاطرة فقد أكدوا (يعقوب وإبراهيم، 2022) في دراسة أجريها في العراق على ضرورة اتخاذ إجراءات خاصة غير عادية في مراجعة مركز العملات الأجنبية للشركات في ظل ارتفاع مخاطر تلك المراكز ومن أهمها مخاطر تغير أسعار الصرف التي تؤثر بها العالم وذلك بهدف تدنية أثر تلك المخاطر. خاصة في ظل دراسات تؤكد على إمكانية التنبؤ بمعظم تغيرات سعر الصرف حتى في أوقات الأزمات باستخدام الأساليب المناسبة (Narayan, 2022).

ودراسة (Wang et al., 2023) التي اهتمت بدراسة كيفية تأثير التغيرات في أسعار الصرف على أداء الشركات، لا سيما في الصين، في الفترة من 2007 إلى 2011. وتشير النتائج أنه بالنسبة

للشركات التي تعتمد على استيراد السلع الوسيطة فإنها تستفيد في حالة ارتفاع قيمة العملة المحلية في مقابل العملة الأجنبية وبالتالي ينعكس ذلك في صورة تعزيز للأداء المالي لتلك الشركات.

أما عن الدراسات التي اهتمت بقياس العلاقة بين تغيرات سعر الصرف والأداء المالي والسوقي للشركات فمنها دراسة (El-Masry & Badr, 2021) والتي هدفت إلى البحث في العلاقة بين أداء سوق الأسهم وسوق الصرف الأجنبي في مصر خاصة في مرحلة الاضطرابات السياسية، وقد استخدمت الدراسة أسلوب الملاحظة اليومية لمراقبة التغيرات كما استخدمت مؤشر القيمة السوقية للتعبير عن أداء سوق الأسهم في مقابل استخدام سعر الدولار مقابل الجنيه المصري للتعبير عن أداء العملات الأجنبية. ومن أهم النتائج أن سوق الأسهم وسوق الصرف الأجنبي لا يتحركان معا على المدى الطويل.

وقد تناولت دراسة (العكيلي، 2021) هذا المتغير بالدراسة بالتطبيق على البنوك العراقية، وقد أثبتت الدراسة وجود ارتباط معنوي بين مخاطر السوق متمثلة في تقلبات أسعار الصرف وأسعار الفائدة والربحية المصرفية والتي تؤثر بدورها على القيمة السوقية لأسهم المصارف عينة الدراسة.

أما دراسة (Clarke et al., 2021) التي ركزت على دراسة قدرة نمو الأرباح المحققة على توفير معلومات حول أسعار الأسهم الأمريكية وقد ركزت الدراسة على الأسهم التي تعرضت لعوامل أدت إلى تفوقها تاريخياً على مؤشر السوق مستخدمة أكبر 1000 سهم من الفترة بين 1975 و 2019، فقد توصلت إلى أن عوائد الأسهم الأمريكية تتأثر بشكل كبير بمعلومات الأرباح الحالية والمستقبلية، وأن العوامل الفعالة مثل الزخم والقيمة تتأثر بعوامل أخرى مختلفة تؤثر على أدائها غير العادي في السوق.

كذلك دراسة (Novatiani, 2021) وتهدف الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الأداء المالي وقيمة الشركة. تستخدم الدراسة طريقة العينة الغرضية للحصول على عينة من 26 شركة عقارية مدرجة في بورصة إندونيسيا. وقد أثبتت الدراسة مدى تأثير الربحية على قيمة الشركة.

وفي دراسة (Ali et al., 2022) والتي هدفت إلى دراسة تأثير ربحية السهم (EPS) على أسعار الأسهم ونسبة السعر إلى الأرباح (P/E)، مع تسليط الضوء على أهمية هذه المقاييس المالية في قرارات الاستثمار. وقد ركزت الدراسة على ستة عشر شركة من أربع صناعات مختلفة: البنوك والأدوية وتكنولوجيا المعلومات والأسمت، مما يوفر منظوراً متنوعاً للعلاقة بين (EPS) ربحية السهم وأداء الأسهم. ويغطي التحليل فترة ثماني سنوات من 2011-2012 إلى 2018-2019. وقد وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين ربحية السهم (EPS) وأسعار السوق للأسهم، مما يشير إلى أن ارتفاع EPS يؤدي عموماً إلى ارتفاع أسعار الأسهم.

كما اهتمت دراسة (Apriana et al., 2022) بدراسة أثر توزيعات الأرباح وربحية السهم على قيمة الشركات في مؤشر LQ45 من 2017 إلى 2020 مع التركيز على عينة مكونة من 17 شركة تم اختيارها من خلال أخذ عينات هادفة من مجتمع يبلغ عدده 66 شركة. وقد توصلت الدراسة إلى أن سياسة توزيع الأرباح لها تأثير إيجابي على قيمة الشركة، مما يشير إلى أن استراتيجيات توزيع الأرباح الفعالة تساهم في زيادة تقييم الشركة، كما أنه لا تؤثر ربحية السهم (EPS) بشكل كبير على قيمة الشركة، وأرجعت الدراسة ذلك إلى أن هذا المقياس وحده قد لا يؤثر على كيفية تقييم السوق للشركة.

وقد قامت دراسة (Arifaj et al., 2023) باستكشاف العلاقات بين التدفقات النقدية التشغيلية وحجم الشركة والديون وتأثيرها مجتمعة على الأداء المالي لأهم عشر شركات مساهمة عامة في كوسوفو. مستخدمة تقنيات تحليلية مختلفة لاختبار الفرضيات، مثل تحليل الانحدار الخطي OLS، وتحليل الارتباط، والاختبارات الإحصائية مثل اختبار T واختبار النسبة. وقد تم قياس الأداء المالي معبراً عنه بالعائد على الأصول (ROA) كمتغير تابع، بينما تضمنت المتغيرات المستقلة التدفقات النقدية التشغيلية (CFO) وحجم الشركة والرافعة المالية. وقد توصلت الدراسة إلى أن التدفقات النقدية التشغيلية لم يكن لها تأثير كبير على الأداء المالي، كما ارتبط حجم الشركة الأكبر بالأداء المالي المتناقص مستنتجة أنه مع نمو الشركات قد تواجه تحديات في إدارة الموارد بكفاءة مما قد يؤثر سلباً على الربحية. وكذلك توصلت إلى أن ارتفاع الرافعة المالية للديون كان مرتبطاً بالأداء المالي المحسن، تشير هذه النتيجة وفقاً للدراسة إلى أنه يمكن أن تكون الاستفادة من الديون مفيدة للأداء المالي.

في حين هدفت دراسة (Odey et al., 2023) إلى استكشاف العلاقة بين المؤشرات المالية وأداء سوق الأسهم في نيجيريا، حيث استخدمت الدراسة تقنيات التحليل الاقتصادي القياسي باستخدام بيانات السلاسل الزمنية السنوية المستمدة من البنك المركزي النيجيري والبورصة النيجيرية، وتم قياس أداء سوق الأسهم باستخدام مؤشر جميع الأسهم، بينما تشمل المؤشرات المالية ربحية السوق والسيولة والكفاءة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات التي تمت دراستها. على وجه التحديد، هناك ارتباط إيجابي بين ربحية السوق والسيولة والكفاءة من جانب وأداء سوق الأسهم على الجانب الآخر في نيجيريا.

أما دراسة (Saleh, 2023) التي هدفت إلى التحقيق في كيفية تأثير النسب المالية وحجم الشركة والتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية على أرباح السهم (EPS)، وقد توصلت الدراسة إلى أن كلاً من حجم الشركة والرافعة المالية لهما تأثير مهم إحصائياً على عوائد الأسهم، مشيرة إلى أن الشركات الكبيرة

وتلك التي تتمتع برافعة مالية أعلى تميل إلى الأداء بشكل أفضل من حيث عوائد السهم، بينما السيولة والتدفقات النقدية التشغيلية ليس لها تأثير ذو دلالة إحصائية على ربحية السهم.

وعن دراسة (Sahputra et al., 2024) والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين العديد من العوامل المالية وقيمة الشركة في شركات التصنيع المدرجة في بورصة إندونيسيا، والتي توصلت في أهم نتائجها إلى أن حجم الشركات ليس له بالضرورة تأثير مباشر على تقييم الشركة ولكنه مؤثر ضمن عوامل أخرى مرتبطة مع بعضها البعض، كما أن الاستخدام المتزايد للديون طويلة الأجل يؤثر بشكل إيجابي على قيمة الشركة، وتفسر الدراسة ذلك بأن الاستفادة من الديون يمكن أن تكون خطوة استراتيجية للشركات لتعزيز تقييم السوق.

أما دراسة (Nasr, 2024) والتي حللت 319 ملاحظة سنوية من الشركات غير المالية للشركات المدرجة في البورصة بين عامي 2015 و 2023 بهدف دراسة تأثير حجم الشركة على الأداء المالي للشركة في ظل تعويم سعر الصرف مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الأخرى مثل السيولة والرافعة المالية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تعويم سعر الصرف كان له اتجاه تأثير إيجابي ولكن بقدر ضئيل على الأداء المالي للشركة، بينما تأثر الأداء المالي للشركات بحجم الشركات مما يشير إلى أن الشركات الأكبر تميل إلى الأداء المالي بصورة أفضل عند التحكم في العوامل الأخرى.

في حين تطرقت دراسة (Almutairi & Abidin, 2024) إلى دراسة العلاقة بين سياسات سعر الصرف وأداء سوق الأسهم، وتحديداً في الكويت والمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية وتحليل الانحدار لاستكشاف العلاقة بين أسعار الصرف ومؤشرات سوق الأسهم. وتوصلت النتائج إلى أن فعالية أنظمة أسعار الصرف المختلفة يمكن أن تشكل الديناميكيات الاقتصادية بشكل كبير، كذلك إلى وجود علاقة قوية بين مؤشر الأسهم الكويتية ومؤشر تاسي السعودي، مما يعني أن التحركات في أحد الأسواق قد تؤثر على الآخر.

وباستقراء الأدبيات السابقة يتضح أن التغيرات في أسعار الصرف كأحد تبعات الأزمات المعاصرة تكون ذات تأثير على اقتصاديات الدول نظراً لتأثيرها وتأثيرها بالعديد من العوامل الاقتصادية المتشابكة. أما من حيث مدى تأثير الأداء المالي والسوقي للشركات فيلاحظ أن معظم الدراسات تدرس العلاقة بين التغيرات في سعر الصرف ومؤشرات الأداء المالي أو السوقي وليس العلاقة بين المعالجة المحاسبية الاستثنائية الواردة في تعديل المعيار ومؤشرات الأداء المالي والسوقي باستثناء بعض الدراسات القليلة التي اهتمت فقط بدراسة المعالجة المحاسبية الاستثنائية الواردة بالملحق (أ) والتي امتدت الفترة الزمنية لإصدارها منذ عام 2017 وحتى عام 2021 والتي درست علاقة المعالجة المحاسبية بمتغيرات متعددة

مثل قيم عناصر المركز المالي أو تأثير حجم الالتزامات طويلة الأجل على حقوق الملكية. وهو ما يشكل فجوة بحثية تحتاج إلى المزيد من المساهمات العلمية التي تتناول تلك العلاقة بالدراسة والتحليل.

وعلى جانب آخر وبتحليل الدراسات السابقة أيضاً يتضح أن هناك اختلاف بين نتائج الدراسات التي تناولت علاقة المؤشرات المالية والسوقية فيلاحظ أنه في حين أن دراسة (El-Masry & Badr, 2021) على سبيل المثال قد توصلت إلى أن سوق الاسهم والتغيرات في سعر الصرف لا يتأثران ببعضهما على المدى الطويل وكما توصلت دراسة (Nasr,2024) إلى أن تأثير حجم الشركة على الأداء المالي للشركة أكبر من تأثير تغيرات سعر الصرف، فقد أظهر (Wang et al., 2023) أن هناك تأثير لتغيرات سعر الصرف على الأداء المالي للشركات من خلال التأثير على تكلفة السلع الوسيطة. وأيد ذلك دراسة (Almutairi & Abidin, 2024). كما اثبتت دراسة (Odey et al., 2023) وجود علاقة تأثيرية بين مؤشرات الأداء المالي والأداء السوقي للشركات. وهو ما يشكل فجوة بحثية أخرى تتطلب المزيد من الدراسة والتحليل.

ومن هذا المنطلق يمكن للباحثة اشتقاق الفروض التالية:

ف1: لا توجد علاقة بين تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم 13 لسنة 2022 على ربحية الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي.

ف2: لا توجد علاقة بين تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم 13 لسنة 2022 على ربحية السهم العادي للشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي.

ف3: لا توجد علاقة بين تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم 13 لسنة 2022 والأداء السوقي للشركات المساهمة المصرية.

7- الدراسة التطبيقية

7-1 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية في عام 2022، وتتمثل عينة الدراسة في عينة من تلك الشركات تتكون من 40 شركة غير مالية تنتمي إلى قطاعات اقتصادية مختلفة، وذلك بعد استبعاد الشركات المالية مثل البنوك والخدمات المالية نظراً لطبيعتها الخاصة ويوضح الجدول رقم (1) عينة الدراسة مصنفة وفقاً للتوزيع القطاعي للبورصة المصرية.

جدول 1: التوزيع القطاعي لشركات عينة الدراسة

م	القطاع الاقتصادي	شركات العينة 2022
1	أغذية و مشروبات و تنغ	6
2	اتصالات و اعلام و تكنولوجيا المعلومات	4
3	مواد البناء	6
4	عقارات	5
5	خدمات و منتجات صناعية و سيارات	3
6	سياحة و ترفيه	3
7	منسوجات و سلع معمرة	3
8	موارد أساسية	3
9	تجارة و موزعون	2
10	طاقة و خدمات مساندة	2
11	ورق و مواد تعبئة و تغليف	2
12	مرافق	1
	إجمالي عدد شركات العينة في السنة	40

7-2 نماذج الدراسة

اعتمدت الباحثة على نماذج الانحدار المتعدد لاختبار أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على مؤشرات الأداء المالي والسوقي في الشركات المساهمة المصرية وبذلك من خلال نماذج الانحدار التالية:

نموذج الانحدار الأول:

لاختبار أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على مؤشرات الأداء المالي معبرا عنها بربحية الشركات المساهمة المصرية وذلك من خلال المعادلة التالية

$$PROF_{it} = \beta_0 + \beta_1 S_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 CFO4_{it} + \epsilon_{it}$$

نموذج الانحدار الثاني:

لاختبار أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على مؤشرات الأداء المالي معبرا عنها بربحية السهم العادي للشركات المساهمة المصرية وذلك من خلال المعادلة التالية

$$EPS_{it} = \beta_0 + \beta_1 S_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 CFO4_{it} + \epsilon_{it}$$

نموذج الانحدار الثالث:

لاختبار أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على الأداء السوقي للشركات المساهمة المصرية وذلك من خلال المعادلة التالية

$$MP_{it} = \beta_0 + \beta_1 S_{it} + \beta_2 SIZE_{it} + \beta_3 LEV_{it} + \beta_4 CFO4_{it} + \epsilon_{it}$$

حيث أن:

$PROF_{it}$: ربحية الشركة (i) خلال الفترة (t)،

EPS_{it} : ربحية السهم للشركة (i) خلال الفترة (t)،

MP_{it} : الأداء السوقي لشركة (i) خلال الفترة (t)،

β_0 : ثابت الانحدار،

$\beta_1 - \beta_4$: معاملات انحدار المتغيرات المستقلة والرقابية،

S_{it} : تطبيق تعديل المعيار للشركة (i) خلال الفترة (t)،

$SIZE_{it}$: حجم الشركة (i) في نهاية الفترة (t)،

LEV_{it} : الرافعة المالية للشركة (i) في نهاية الفترة (t)،

CFO_{it} : حجم التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في نهاية الفترة (t)،

ε_{it} : الخطأ العشوائي للشركة (i) في الفترة (t).

7-3 توصيف متغيرات الدراسة وقياسها

يوفر الجدول رقم (2) وصفا لمتغيرات الدراسة الحالية (المتغير التابع، المتغيرات المستقلة، المتغيرات الرقابية)، والتعريف الإجرائي لها.

جدول 2: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

التعريف الإجرائي للمتغيرات	المتغيرات		
	نوع المتغير	رمز المتغير	اسم المتغير
الربحية (PROF) = صافي الربح بعد الفوائد والضرائب ÷ إجمالي الأصول. ربحية السهم العادي (EPS) = صافي الربح بعد الفوائد والضرائب ÷ عدد الأسهم	تابع	$PROF_{it}$ EPS_{it}	مؤشرات الأداء المالي
مقياس TOBIN'S Q = (القيمة السوقية للأسهم + إجمالي الإلتزامات) ÷ إجمالي الأصول.	تابع	MP_{it}	الأداء السوقي
متغير وهمي يأخذ القيمة (واحد) في حالة تطبيق الشركة (i) تعديل المعيار في الفترة (t)، و(صفر) بخلاف ذلك.	مستقل	S_{it}	تطبيق تعديل المعيار رقم (13)
اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (i) في الفترة (t).	رقابي	$SIZE_{it}$	حجم الشركة
نسبة إجمالي الإلتزامات إلى إجمالي الأصول للشركة (i) في الفترة (t).	رقابي	LEV_{it}	الرافعة المالية
صافي التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى إجمالي أصول الشركة (i) في الفترة (t).	رقابي	CFO_{it}	حجم التدفقات النقدية التشغيلية

4-7 مصادر الحصول علي البيانات

اعتمدت الباحثة علي المصادر التالية لإتمام الدراسة التطبيقية وهي:

- القوائم المالية السنوية للشركة.
- القوائم المالية الربع سنوية للشركة.

5-7 حدود الدراسة

يقصر تطبيق الدراسة الحالية علي 40 شركة غير مالية من الشركات المساهمة المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية والتي تنتمي إلي قطاعات اقتصادية مختلفة في عام 2022م، بعد استبعاد القطاعات التي لا يوجد بها شركات قامت بتطبيق تعديل المعيار رقم (13)، وكذلك الشركات المالية مثل البنوك وشركات الخدمات المالية نظراً للطبيعة الخاصة لتقاريرهما المالية وسياستهما التمويلية.

6-7 الإحصاءات الوصفية

جدول 3: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	الحد الأقصى	الحد الأدنى	عدد المشاهدات	متغيرات الدراسة
المتغيرات التابعة						
0,476	0,053	0,141	2,945	0,221-	40	الربحية
2,010	0,570	1,249	8,850	2,150-	40	ربحية السهم
0,399	1,036	1,103	2,393	0,500	40	الأداء السوقي
المتغير المستقل						
0,496	0,000	0,400	1	0	40	تطبيق تعديل المعيار رقم (13)
المتغيرات الرقابية						
1,673	21,546	21,594	25,510	17,815	40	حجم الشركة
0,206	0,601	0,586	0,952	0,004	40	الرافعة المالية
0,132	0,020	0,041	0,371	0,262-	40	حجم التدفقات النقدية التشغيلية

بالنظر إلى الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، نلاحظ أن عدد مشاهدات الدراسة بلغت 40 مشاهدة خلال عام 2022، وفيما يتعلق بالمتغيرات التابعة أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن الربحية كأحد مؤشرات الأداء المالي تراوحت قيمتها بين (-0.221 ، 2.945)، بمتوسط قدره 0.141 وانحراف معياري قدره 0.476، ويشير ذلك إلى وجود تباين كبير في الربحية بين شركات عينة الدراسة. وبالنظر إلى ربحية السهم كأحد مؤشرات الأداء المالي هناك مدى واسع بين شركات عينة الدراسة، فقد تراوحت قيمته بين (-2.150 ، 8.850)، بمتوسط قدره 1.249 وانحراف معياري قدره 2.010، وبالنظر إلى الأداء السوقي حيث تتراوح قيمته بين (0.500، 2.393) بمتوسط قدره 1.103 وانحراف معياري قدره 0.399، فيما يعكس هذا توازنًا نسبيًا في أداء الشركات السوقي، مما يشير إلى وجود استقرار نسبي في القيمة السوقية للشركات عينة الدراسة. وتشير الباحثة إلى أن التباين في مؤشرات الأداء المالي والسوقي بين شركات عينة الدراسة، قد يرجع إلى اختلاف الخصائص المميزة لتلك الشركات مثل أحجامها، وهيكلها التمويلي، وهيكل ملكيتها، وطبيعة نشاطها، ومستوى التدفقات النقدية الخاص بها، وفترات الأزمات وغيرها من الخصائص التي تختلف فيها الشركات والتي من الطبيعي أن تؤثر بدرجات متفاوتة على ربحية تلك الشركات وقيمتها السوقية.

وبالنسبة للمتغير المستقل تطبيق تعديل المعيار رقم (13) لسنة 2022، متغير ثنائي القيمة يتراوح بين (1، صفر)، وقد أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن حوالي 40% في المتوسط من شركات عينة الدراسة قامت بتطبيق تعديل المعيار رقم (13)، وانحراف معياري قدره 0.496. أي أن 60% من شركات عينة الدراسة لم تقوم بتطبيق تعديل المعيار، وفيما يتعلق بالمتغيرات الرقابية تبين أن أحجام شركات عينة الدراسة تتراوح بين (17.815، 25.510)، بمتوسط قدره 21.594 وانحراف معياري يبلغ 1.673. وبإلقاء النظر على متغير الرافعة المالية تبين أن إجمالي الالتزامات إلى إجمالي الأصول بلغ 58.6% في المتوسط، بمدى يتراوح بين (0.004، 0.952) وانحراف معياري قدره 0.206 تقريبًا على مستوى شركات عينة الدراسة، كما تراوح أحجم التدفقات النقدية بين (-0.262، 0.371) بمتوسط قدره 0.041 وانحراف معياري 0.132 وهذا يعكس تباينًا في التدفقات النقدية بين الشركات، حيث يظهر أن بعض الشركات لديها تدفقات نقدية سالبة في حين تحقق شركات أخرى تدفقات موجبة.

7-7 تحليل الارتباط

يتناول الجدول رقم (4) مصفوفة الارتباط (بيرسون) Pearson Correlation Matrix، لغرض تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة، حيث أنها تعد مؤشر لاكتشاف مشكلة الإزدواج الخطي (Multicollinearity) بين المتغيرات التفسيرية، وقد أشارت دراسة (Gujarati 2003) أن هذه المشكلة تظهر عند وجود ارتباط بين اثنين من متغيرات الدراسة يفوق مقداره 0,8، ويوضح الجدول رقم (4) قوة واتجاه الارتباط بين متغيرات الدراسة، ومستوى المعنوية.

جدول 4: مصفوفة الارتباط (بيرسون) للعلاقة بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	الربحية	ربحية السهم	الأداء السوقي	تطبيق تعديل المعيار	حجم الشركة	الرافعة المالية	حجم التدفقات النقدية التشغيلية
الربحية	1						
ربحية السهم	**0,325	1					
الأداء السوقي	0,085	0,113	1				
تطبيق تعديل المعيار (13)	0,130***	0,094***	0,169***	1			
حجم الشركة	0,106	0,252	0,029-	0,117	1		
الرافعة المالية	*0,265-	0,017-	0,183	0,073-	0,182-	1	
حجم التدفقات النقدية التشغيلية	**0,323	0,118	0,054-	0,056	0,063	0,209-	1

تشير *** إلى أن الارتباط دال عند مستوى معنوية 1%، ** الارتباط دال عند مستوى معنوية 5%، * الارتباط دال عند مستوى معنوية 10%.

تظهر مصفوفة الارتباط لبيرسون على مستوى شركات عينة الدراسة، كما هو موضح بجدول رقم (4)، أن الأزواج الخطي لا يمثل مشكلة في الدراسة الحالية، حيث أن كل معاملات الارتباط بين المتغيرات التفسيرية في الدراسة الحالية أقل من (0.8)، حيث بلغ أقصى معامل ارتباط بين المتغيرات التفسيرية قدره (0.323) بين متغيري (الربحية وحجم التدفقات النقدية التشغيلية).

وأظهرت نتائج تحليل الارتباط لبيرسون على مستوى شركات عينة الدراسة، وجود ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية 5% بين الربحية وربحية السهم، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.325)، كما يوجد ارتباط موجب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% بين الربحية وتطبيق تعديل المعيار رقم (13) بدرجة ارتباط قدرها (0.130)، كما يوجد ارتباط معنوي موجب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية

5% بين الربحية وحجم التدفقات النقدية بدرجة ارتباط قدرها (0.323)، ويوجد ارتباط معنوي سالب ودال احصائيا عند مستوى معنوية 10% بين الربحية والرافعة المالية بمعامل ارتباط قدره (0.265)، بينما لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين الربحية وكل من (الأداء السوقي، حجم الشركة).

تشير نتائج تحليل الارتباط إلى وجود ارتباط موجب ودال احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين ربحية السهم وتطبيق تعديل المعيار رقم (13) بدرجة ارتباط قدرها (0.094)، بينما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين ربحية السهم وكل من (الأداء السوقي، وحجم الشركة، والرافعة المالية، وحجم التدفقات النقدية التشغيلية).

أوضحت نتائج مصفوفة بيرسون وجود ارتباط موجب ودال احصائيا عند مستوى معنوية 1% بين الأداء السوقي وتطبيق تعديل المعيار رقم (13) بدرجة ارتباط قدرها (0.169)، بينما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين الأداء السوقي وكل من (حجم الشركة، والرافعة المالية، وحجم التدفقات النقدية التشغيلية).

تشير نتائج ارتباط بيرسون إلى عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين تطبيق تعديل المعيار رقم (13) وكل من (حجم الشركة، والرافعة المالية، وحجم التدفقات النقدية التشغيلية)، كما لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين حجم الشركة وكل من (الرافعة المالية، وحجم التدفقات النقدية التشغيلية)، بالإضافة إلى عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين الرافعة المالية، وحجم التدفقات النقدية التشغيلية.

7-8 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

قامت الباحثة بتحليل البيانات واستخلاص النتائج من خلال تطبيق بعض الأساليب الإحصائية الواردة بمجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية، حيث تم الاعتماد علي أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لاختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وقد تم الإعتماد علي طريقة المربعات الصغرى "OLS" Ordinary Least Squares لتقدير معالم نموذج الانحدار المتعدد، وقد تم الاعتماد على النموذج التجميعي Pooled Ordinary Least Squares، وللحصول على أفضل المقدرات قامت الباحثة بالتحقق من مدى وقوع نموذج الانحدار المقدر في أي مشكلة من مشاكل القياس وذلك على النحو التالي:

1- اختبار التوزيع الطبيعي Normality

قامت الباحثة بالتحقق من فرض أساسي من فروض تطبيق طريقة المربعات الصغرى ألا وهو أن يتبع الأخطاء العشوائية لنماذج الإنحدار المقدر التوزيع الطبيعي، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار Jarque Bera ووجد أن الفرض غير متحقق وأن الأخطاء العشوائية لا تتبع التوزيع الطبيعي حيث كانت قيمة ($P\text{-Value} < 0.05$) في نماذج الدراسة الحالية، وبالتالي تم فقد أهم شرط من شروط استخدام طريقة المربعات الصغرى، ولحل هذه المشكلة قامت الباحثة باستخدام أسلوب Winsorizing لتحويل القيم الشاذة إلى أقرب قيم مقبولة، ومن ثم اختبارها بطريقة المربعات الصغرى كما في دراستي (Veprauskaite and Adams, 2013; Larker et al, 2007).

2- مشكلة عدم ثبات التباينات Heteroskedasticity

تعتبر مشكلة عدم ثبات التباينات من المشاكل الهامة حيث أن من الشروط الهامة لاستخدام طريقة المربعات الصغرى أن تكون تباينات الأخطاء العشوائية ثابتة لجميع المشاهدات، وللتحقق من صحة فرض ثبات التباينات قامت الباحثة بإجراء اختبار Breusch-Pagan/Cook-Weisberg test للتحقق من صحة فرض ثبات التباينات، وأظهرت النتائج عدم تحقق هذا الشرط في النموذج الأول والثاني للدراسة الحالية، حيث كانت قيمة ($P\text{-Value} < .05$)، ولحل هذه المشكلة قامت الباحثة بتطبيق أسلوب Robust standard error والذي يصحح الأخطاء المعيارية من أثر مشكلة عدم ثبات التباينات (Hoechle, 2007; Holzacker et al., 2015).

3- مشكلة الإزدواج الخطي Multi-Collinearity

يقصد بالازدواج الخطي وجود ارتباط مؤثر ما بين المتغيرات المفسرة بعضها البعض، وتم التحقق من مدى وقوع النماذج المقدر في مشكلة الازدواج الخطي من خلال قياس معامل التضخم "VIF" فوجد أن جميع قيم معاملات التضخم "VIF" لمتغيرات نماذج الانحدار لم تتجاوز 10 حيث بلغت أقصى قيمة لمعامل التضخم في النماذج المقدر هي (1,08)، مما يعني عدم وقوع نموذج الدراسة في هذه المشكلة. وقد أشارت دراسة (عنانى، 2011) على أن زيادة قيم معامل تضخم التباين (VIF) عن (10) يكون مؤشرا علي وجود درجة مؤثرة من الإزدواج الخطي في النموذج.

7-9 تحليل الانحدار

اعتمدت الباحثة علي أسلوب الانحدار المتعدد Multiple Regression Model لاختبار أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على مؤشرات الأداء المالي والسوقي في الشركات المساهمة المصرية، باستخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) Ordinary Least Squares لتقدير معالم نموذج الانحدار، حيث أن المقدرات المتحصل عليها باستخدام طريقة المربعات الصغرى تتميز بأنها خطية وغير متحيزة، كما أنها أفضل المقدرات أي أن لها أقل تباين بين جميع المقدرات الأخرى الخطية وغير المتحيزة (عنانى، 2011).

وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام برنامج E-views الإصدار الثالث عشر، حيث يعتبر من أفضل البرامج المستخدمة في التحليل الإحصائي نظرا لقدرة البرنامج على التعامل مع البيانات في ظل الأزمات والتقلبات الإقتصادية والسياسية.

جدول 5: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر تطبيق تعديل المعيار رقم (13) على الربحية

كأحد مؤشرات الأداء المالي

المتغيرات	β معاملات الانحدار	قيمة T-Test	Sig. P-Value الدلالة	VIF معامل التضخم
المقدار الثابت	0,013	0,117	907,0	
تطبيق تعديل المعيار رقم (13)	0,140	20,420-	0,000	1,018
حجم الشركة	0,020	4,581	0,000	1,046
الرافعة المالية	0,505-	17,850-	0,000	1,080
حجم التدفقات النقدية التشغيلية	0,954	34,913	0,000	1,048
حجم العينة (N) = 40				
قيمة (F) = 1183,904			دلالة (F) = 0,00000	
معامل التحديد = 0,984			معامل التحديد المعدل = 0,983	
نتيجة اختبار (Durbin-Watson) = 0,0000				

تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد لنموذج الانحدار الأول الخاص باختبار أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على ربحية الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي، وقد أظهرت النتائج معنوية نموذج الانحدار، وهو ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F) والتي تعادل (0.00000)، وهو ما يشير إلى أن نموذج الانحدار المقدر معنوى عند 1%.

وقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد إرتفاع القوة التفسيرية للنموذج، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.984) مما يشير إلى أن المتغيرات المفسرة في نموذج الانحدار ساهمت في تفسير 98,4% تقريباً من التباين في ربحية الشركة كأحد مؤشرات الأداء المالي بين شركات عينة الدراسة.

كما أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى وجود تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% لكل من (تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022، وحجم الشركة، وحجم التدفقات النقدية التشغيلية)، على ربحية الشركة كأحد مؤشرات الأداء المالي، بينما يوجد تأثير سالب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% للرافعة المالية على ربحية الشركة كأحد مؤشرات الأداء المالي.

جدول 6: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر تطبيق تعديل المعيار رقم (13) على ربحية السهم كأحد مؤشرات الأداء المالي

المتغيرات	β معاملات الانحدار	قيمة T-Test	Sig. P-Value الدلالة	VIF معامل التضخم
المقدار الثابت	4,926-	13,934-	0,000	
تطبيق تعديل المعيار رقم (13)	0,332	5,125-	0,000	1,018
حجم الشركة	0,268	15,562	0,000	1,046
الرافعة المالية	0,630-	3,201	0,002	1,080
حجم التدفقات النقدية التشغيلية	1,571	10,854	0,000	1,048
حجم العينة (N) = 40				
قيمة (F) = 160,18				
دلالة (F) = 0,00000				
معامل التحديد = 0,895				
معامل التحديد المعدل = 0,889				
نتيجة اختبار (Durbin-Watson) = 0,0000				

تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد لنموذج الانحدار الثانى الخاص باختبار أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على ربحية أسهم الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي، وقد أظهرت النتائج معنوية نموذج الانحدار، وهو ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F) والتي تعادل (0,00000)، وهو ما يشير إلى أن نموذج الانحدار المقدر معنوى عند 1%.

وقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد إرتفاع القوة التفسيرية للنموذج، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0.895) مما يشير إلى أن المتغيرات المفسرة في نموذج الانحدار ساهمت في تفسير 89,5% تقريباً من التباين في ربحية السهم كأحد مؤشرات الأداء المالي بين شركات عينة الدراسة.

كما أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى وجود تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% لكل من (تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022، وحجم الشركة، وحجم التدفقات النقدية التشغيلية)، على ربحية أسهم الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي، بينما يوجد تأثير سالب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% للرافعة المالية على ربحية أسهم الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي.

جدول 7: نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر تطبيق تعديل المعيار رقم (13) على الأداء السوقي

للشركات المساهمة المصرية

معامل التضخم VIF	Sig. P- الدلالة Value	قيمة T-Test	معاملات الانحدار β	المتغيرات
	0,000	5,905	1,249	المقدار الثابت
1,018	0,000	6,142	0,146	تطبيق تعديل المعيار رقم (13)
1,046	0,039	2,100-	0,019	حجم الشركة
1,080	0,000	7,333	0,329-	الرافعة المالية
1,048	0,413	0,823	0,133	حجم التدفقات النقدية التشغيلية
				حجم العينة (N) = 40
				قيمة (F) = 93,218
				معامل التحديد = 0,833
				معامل التحديد المعدل = 0,824
				نتيجة اختبار (Durbin-Watson) = 0,0000

تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد لنموذج الانحدار الثالث الخاص باختبار أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على الأداء السوقي للشركات المساهمة المصرية، وقد أظهرت النتائج معنوية نموذج الانحدار، وهو ما يستدل عليه من دلالة اختبار (F) والتي تعادل (0,00000)، وهو ما يشير إلى أن نموذج الانحدار المقدر معنوي عند 1%.

وقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار الخطى المتعدد إرتفاع القوة التفسيرية للنموذج، حيث بلغت قيمة معامل التحديد (0,833) مما يشير إلى أن المتغيرات المفسرة في نموذج الانحدار ساهمت في تفسير 83,3% تقريباً من التباين في الأداء السوقي بين شركات عينة الدراسة.

كما أشارت نتائج تحليل الانحدار إلى وجود تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% لتطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022، على الأداء السوقي، كما يوجد تأثير موجب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية 5% لحجم الشركة على الأداء السوقي، بينما يوجد تأثير سالب ودال إحصائياً عند مستوى معنوية 1% للرافعة المالية على الأداء السوقي، إلا أنه لا يوجد تأثير دال إحصائياً لحجم التدفقات النقدية على الأداء السوقي.

7-10 نتائج اختبار فرضيات الدراسة

يوضح الجدول رقم (8) نتائج اختبار فرضيات الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج تحليل الانحدار، وذلك على النحو التالي:

جدول 8: نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية	المتغير المستقل	المتغيرات التابعة	نتيجة العلاقة	مستوى المعنوية	نتائج اختبار الفرضيات
1	تطبيق تعديل المعيار (13)	ربحية الشركة	موجبة	1%	رفض
2	تطبيق تعديل المعيار (13)	ربحية السهم	موجبة	1%	رفض
3	تطبيق تعديل المعيار (13)	الأداء السوقي	موجبة	1%	رفض

وبتحليل ما يتضمنه الجدول السابق من نتائج يتضح الآتي:

1- أثر تطبيق تعديل المعيار رقم (13) لسنة 2022 على ربحية الشركة كأحد مؤشرات الأداء المالي

أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود تأثير موجب ودال إحصائياً لتطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على ربحية الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى ارتفاع ربحية الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي استجابة لقيام تلك الشركات بتطبيق تعديل المعيار مقارنة بتمثيلتها من الشركات التي لم تقوم بتطبيق تعديل المعيار، وبناء على نتائج التحليل الإحصائي يتم رفض الفرضية الأولى للدراسة بعدم وجود

علاقة بين تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 وربحية الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي.

2- أثر تطبيق تعديل المعيار رقم (13) لسنة 2022 على ربحية السهم كأحد مؤشرات الأداء المالي

أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود تأثير موجب ودال إحصائياً لتطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على ربحية أسهم الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى ارتفاع ربحية أسهم الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي استجابة لقيام تلك الشركات بتطبيق تعديل المعيار مقارنة بمثلتها من الشركات التي لم تقوم بتطبيق تعديل المعيار، وبناء على نتائج التحليل الإحصائي يتم رفض الفرضية الثانية للدراسة بعدم وجود علاقة بين تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 وربحية أسهم الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي.

3- أثر تطبيق تعديل المعيار رقم (13) لسنة 2022 على الأداء السوقي للشركات المساهمة المصرية

أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود تأثير موجب ودال إحصائياً لتطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على الأداء السوقي، عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى ارتفاع الأداء السوقي استجابة لقيام تلك الشركات بتطبيق تعديل المعيار مقارنة بمثلتها من الشركات التي لم تقوم بتطبيق تعديل المعيار، وبناء على نتائج التحليل الإحصائي يتم رفض الفرضية الثالثة للدراسة بعدم وجود علاقة بين تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 والأداء السوقي.

8- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

8-1 نتائج البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة أثر تطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) بإضافة الملحق (ب) للمعيار على مؤشرات الأداء المالي والأداء السوقي للشركات بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

8-1-1 نتائج من الدراسة النظرية

- 1- هناك دوافع وأسباب قوية لإصدار التعديلات المتتالية على المعيار المحاسبي المصري رقم (13) أهمها توفير حلول محاسبية تحقق المرونة الكافية للشركات لتجنب تأثرها بخسائر نتيجة تغيرات سعر الصرف وحدها دون الأداء الحقيقي للشركات وخاصة في ظل الأزمات العالمية.
- 2- كان لإضافة الملحق (ب) إلى المعيار المحاسبي المصري رقم (13) أهمية وانعكاس على أداء الشركات في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي تم إضافته فيها من الحرب الروسية الأوكرانية.
- 3- استفادت الجهات المعنية بإضافة التعديل المتمثل في محتوى الملحق (ب) من التجربة السابقة بإضافة بإضافة الملحق (أ) في عام 2017 عند تحرير سعر الصرف السابق في نهاية عام 2016، وقد انعكس ذلك في تفاصيل التعديل والتي تجنبت الكثير من جوانب التعقيد التي انطوى عليها الملحق (أ)، كما انعكس في الشروط التي تم ادراجها في الملحق (ب) لإمكانية التطبيق.
- 4- كما استفادت الجهات المعنية بالتعديل أيضا من المشكلات التي واجهت تطبيق تعديل سنة 2022 بإضافة الملحق (ب) عند إصدار التعديلات التالية وذلك بعدم تحديد تاريخ امتلاك الأصل والذي كان محددًا في الملحق (ب) بعام 2020.

8-1-2 نتائج الدراسة التطبيقية

- 1- وجود تأثير موجب ودال إحصائيا لتطبيق تعديل معيار المحاسبة المصري رقم (13) لسنة 2022 على ربحية الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي عند مستوى معنوية 1%، مما يشير إلى ارتفاع ربحية الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي استجابة لقيام تلك الشركات بتطبيق تعديل المعيار مقارنة بمثيلتها من الشركات التي لم تقوم بتطبيق تعديل المعيار.
- 2- ارتفاع ربحية أسهم الشركات المساهمة المصرية كأحد مؤشرات الأداء المالي استجابة لقيام تلك الشركات بتطبيق تعديل المعيار مقارنة بمثيلتها من الشركات التي لم تقوم بتطبيق تعديل المعيار.
- 3- ارتفاع الأداء السوقي استجابة لقيام تلك الشركات بتطبيق تعديل المعيار مقارنة بمثيلتها من الشركات التي لم تقوم بتطبيق تعديل المعيار.

- 4- تعتبر مؤشرات الأداء المالي والسوقي من العوامل المؤثرة على تقييم الشركة في الأسواق ولكن هذا التأثير يختلف تبعاً لعوامل عديدة منها أن بعض تلك المؤشرات لا يمكن الاستناد إليها بشكل منفرد ولكنها توضع ضمن حزمة من المؤشرات التي تعكس معاً سياسة معينة للشركة دون غيرها. كما أن استخدام أنواع معينة من المؤشرات في حد ذاته يعتمد على عوامل مختلفة منها خبرة مستخدم المؤشر وقدرته على استنتاج المعلومات من تلك المؤشرات وربطها ببعضها البعض، كذلك قدرة المستخدم على استقراء الاتجاهات المستقبلية والعوامل البيئية والسياسية التي سوف تؤثر مستقبلاً على الشركة حتى وإن بدا العكس من نتائج المؤشرات.
- 5- هناك أهمية وضرورة لإصدار التعديلات على المعيار المحاسبي المصري الخاص بتغيرات سعر الصرف بما يتوافق مع التغيرات الاقتصادية والسياسية المحيطة بالشركات، نظراً لما لهذه المعالجات المحاسبية الاستثنائية من أثر إيجابي على أداء الشركات المالي والسوقي.

8-2 توصيات الدراسة

- 1- الاهتمام بآليات الإفصاح عن كافة الجوانب المتعلقة بتطبيق التعديلات على المعيار المحاسبي المصري رقم (13) لتحقيق الشفافية وتعزيز ثقة مستخدمي البيانات في المعلومات المدرجة في القوائم المالية.
- 2- إظهار مدى الارتباط بين المعيار المصري والمعيار الدولي المقابل مع الاحتفاظ بخصوصية العوامل البيئية المحيطة بالتطبيق لضمان التوافق مع المعايير الدولية.
- 3- تطوير برامج تدريبية للمحللين الماليين وجميع الكوادر البشرية ذات العلاقة بتطبيق تعديلات المعيار محل الدراسة وذلك لرفع مستوى الوعي بآليات وأساليب التطبيق مما يساهم في تحقيق النتائج الإيجابية المرجوة من إجراء تلك التعديلات.
- 4- فتح قنوات التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي بين الأطراف المعنية بالتطبيق والأطراف المعنية بتعديل المعايير وذلك بهدف تحسين الفهم والإحاطة بجوانب التطبيق وكذلك للحصول على مردود التطبيق وتقييم الأداء.

3-8 مجالات البحث المقترحة

- 1- دراسة مقارنة بين التعديلات على معيار المحاسبة المصري رقم (13) والمعيار الدولي رقم (21).
- 2- استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب التنبؤ المبكر بمخاطر تقلبات أسعار الصرف.
- 3- دراسة وتحليل العوامل البيئية المؤثرة على كفاءة اختيار المؤشرات المعبرة عن الأداء للشركات.
- 4- دراسة أثر تغيرات سعر الصرف على شركات التأمين.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ابراهيم، محمد خليل، يعقوب، فيحاء عبد الله (2022). تأثير مخاطر مراكز العملات الأجنبية في إجراءات التدقيق: بحث تطبيقي. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، 17(60)، 335-359.
- أحمد، مزمل عوض طه (2021). التوسع في معلومات الإفصاح الاختياري ودورها في تخفيض عدم تماثل المعلومات، *المجلة العربية للنشر العلمي*، الإصدار الثامن والثلاثون، 12-20
- البربري، هند مرسى محمد على (2021). سياسات تحرير سعر الصرف وأثرها على الفقر وتوزيع الدخل في مصر، *مجلة السياسة والاقتصاد*، 10(العدد (9) يناير 2021)، 1-37.
- الجريدة الرسمية (ملحق أ) "معيار المحاسبة المصري رقم (13) المعدل 2015 آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية معالجة محاسبية خاصة للتعامل مع الآثار المترتبة على تحرير أسعار صرف العملات الأجنبية" الوقائع المصرية- العدد 38 (تابع) في 15 فبراير سنة 2017.
- الجريدة الرسمية - العدد 16 مكرر (أ) في 27 أبريل 2022 "قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1568 لسنة 2022 بتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة المصرية".
- الرشيدي، طارق عبد العظيم يوسف وناصر، داليا عادل عباس السيد (2017). أثر تعويم سعر الصرف للجنبة المصري على عناصر القوائم المالية في إطار معيار المحاسبة المصري رقم 13 آثار التغيرات في أسعار صرف العملات الأجنبية: دراسة ميدانية على الشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية. *الفكر المحاسبي*، مج21، ع3، 978-1005.
- العكيلي، صباح حسن عبد سلمان (2021). العلاقة بين مخاطر السوق والربحية وأثرها في القيمة السوقية للمصارف: دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية الخاصة. *المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية*، مج19، ع68، 1 - 21.
- الغماري، محمد منذر (2023). أثر الاحتفاظ بالنقدية على القيمة السوقية للشركات: دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، مج31، ع1، 101 - 125.

المغني، هناء عبد العزيز عبد اللطيف (2021). أثر تحرير سعر الصرف على عوائد ومخاطر الأسهم بالبورصة المصرية. *المجلة العربية للإدارة*، مج 41، ع 1، 127 - 144.

حامد، إيهاب إبراهيم. (2018). تقييم وتطوير المعالجة المحاسبية الخاصة بالآثار المترتبة على تحرير أسعار صرف العملات الأجنبية. *الفكر المحاسبي*، مج 22، ع 3، 122 - 162.

تصنيف الشركات قطاعيا بموقع البورصة المصرية:

<https://www.egx.com.eg/ar/MarketWatchSectors.aspx>

دليل وزارة المالية ومؤسسة يونيسيف مصر ، 2023 ، <https://2u.pw/AD7TGNS>.

شحاتة، شحاتة السيد وخميس، رباب الحيويني أبو بكر خميس يونس و صقر احمد (2021). العلاقة بين الهيكل التمويلي للشركات مع ربحيتها وعوائد وأسهمها: دراسة مقارنة بين ما قبل وما بعد قرار تعويم سعر الصرف بالتطبيق على الشركات الصناعية المدرجة في البورصة المصرية المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية مج 12، ع 3، 234-255

عناني عبد الله (2011). *التدقيق الداخلي للائتمان ومخاطره في البنوك التجارية (Doctoral dissertation)*، المدية، جامعة يحيى فارس. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير).

قانون الضريبة على الدخل رقم 91 لسنة 2005) وفقا للتعديل بتاريخ 29 سبتمبر 2020 بالقانون 199 لسنة 2020 - <https://manshurat.org/node/63715>

قرار رئيس الوزراء بمد الإطار الزمني لتطبيق ملحق (ج)، 17 مايو 2023 ، <https://2u.pw/WyrFm> 35t

قرار وزير المالية رقم (991) لسنة 2005 بإصدار اللائحة التنفيذية لقانون الضريبة على الدخل الصادر بالقانون رقم 91 لسنة 2005.

مرقص، أكرم سامي (2018). تحليل العلاقة بين عدم تماثل المعلومات وتكلفة رأس المال وجودة الأرباح المحاسبية في ضوء تطبيق معايير IFRS: دراسة تطبيقية. *الفكر المحاسبي*، مج 22، ع 2، 10 - 54.

معيار المحاسبة المصري رقم (13) المعدل 2024- الجريدة الرسمية العدد 9 مكرر (أ) الصادر في 3 مارس 2024، السنة السابعة والستون.

ملحق (ج)، قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 4706 لسنة 2022، المطابع الأميرية - <http://alamiria.com/Sec/TashTxt?id=1rtkp8Txx0k>

ملحق هـ - قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 1711 لسنة 2024، المطابع الأميرية، <http://www.alamiria.com/Sec/TashTxt?id=OZX3o2bqIBg>

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- Al-Debi'e, M. M., & Shohait, A. D. (2023). The Effect of Firm Life Cycle on the Relationship between Market Stock Return and Accounting Earnings, Losses and Book Value per Share: Evidence from Jordan. *Jordan Journal of Business Administration*, 19(1)145 – 169.
- Almutairi, S., Azizan, N. A., & Abidin, S. Z. (2024). Impact of Different Exchange Rate Policies on Stock Market Performance: Kuwait vs Saudi Arabia. *Saudi J Econ Fin*, 8(3), 74-90.
- Ali, K., Chisti, K. A., & Malik, I. A. (2022). Impact of Earnings Per Share on Stock Prices and Price to Earnings Ratio. *Economics and Business Quarterly Reviews*, 5(2), 147-152.
- Aliu, F., Hašková, S., & Bajra, U. Q. (2023). Consequences of Russian invasion on Ukraine: evidence from foreign exchange rates. *The Journal of Risk Finance*, 24(1), 40-58.
- Arifaj, A. H., Berisha, V., Morina, F., & Avdyli, E. (2023). Exploring the impact of cash flow, company size, and debt on financial performance in corporations. *Investig. Manag. Financ. Innov*, 20, 264-272.
- El-Masry, A. A., & Badr, O. M. (2021). Stock market performance and foreign exchange market in Egypt: does 25th January revolution matter? *International Journal of Emerging Markets*, 16(6), 1048-1076.

- Amogha, S., & Suresh, N. (2019). An empirical study of financial ratios affecting stock returns in the Indian Stock Market. *Journal of Engineering and Applied Sciences*, 14(3), 975–980.
- Apriana, N., Nugroho, A. A., & Sumar, S. (2022). The Effect of Investment Decisions, Dividend Policy, and Earnings Per Share on the Value of the Companies in The Lq45 Index. *International Journal of Business, Technology and Organizational Behavior (IJBTOB)*, 2(3), 195–208.
- Arsal, M. (2021). Impact of earnings per share and dividend per share on firm value. *ATESTASI: Jurnal Ilmiah Akuntansi*, 4(1), 11–18.
- Butt, M. N., Baig, A. S., & Seyyed, F. J. (2023). Tobin’s Q approximation as a metric of firm performance: an empirical evaluation. *Journal of Strategic Marketing*, 31(3), 532–548.
- Cardao–Pito, T. (2022). Hypothesis that Tobin’sq captures organizations’ debt levels instead of their growth opportunities and intangible assets. *Cogent Economics & Finance*, 10(1), 2132636.
- Chen, D., Dong, Y., Huang, H., & Zhang, L. (2022, October). Companies Comparison and Analysis in Technology Sector. In *Proceedings of the International Conference on Information Economy, Data Modeling and Cloud Computing, ICIDC 2022, 17–19 June 2022, Qingdao, China*.
- Clarke, R. G., de Silva, H., & Thorley, S. (2021). Price Informativeness with Equity Market Factors. *Available at SSRN 3861918*.
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3861918
- Dongrey, S. (2022). Study of market indicators used for technical analysis. *International Journal of Engineering and Management Research*, 12(2), 64–83.

- Edan, T. S., Hraiga, R. A., & Farhan, R. M. (2022). The Role of Key Financial Performance Indicators in Investment Decision. *Epra International Journal of Economics, Business and Management Studies (EBMS)*, 9(11), 115-121.
- Gujarati, D.N. (2003) Basic Econometrics. 4th Edition, McGraw-Hill, New York.
- Hoechle, D. (2007). Robust standard errors for panel regressions with cross-sectional dependence. *The stata journal*, 7(3), 281-312.
- Holzhaecker, M., Krishnan, R., and Mahlendorf, M. D. ,2015, “The impact of changes in regulation on cost behavior.” *Contemporary Accounting Research*, 32(2), 534-566.
- Larcker, D. F., Richardson, S. A., & Tuna, I. R. (2007). Corporate governance, accounting outcomes, and organizational performance. *The accounting review*, 82(4), 963-1008.
- Mao, W. (2022, March). Analysis on Changes in Exchange Rate of Egypt over Past Decades. In *2022 7th International Conference on Financial Innovation and Economic Development (ICFIED 2022)* (pp. 2376-2379). Atlantis Press.
- Marinoni, M. A., & Fellegara, A. M. (2019). The effect of the profitability on the valuation models: Evidence from Italian acquisitions. *International Business Research*, 12(5), 95-110.
- Mittal, M., & Sarkar, B. (2023). Stochastic behavior of exchange rate on an international supply chain under random energy price. *Mathematics and Computers in Simulation*, 205, 232-250.
- Mohamed Srour, H. (2022). Evaluating the effects of conventional and modern performance metrics on shareholder value. *Journal of Commercial and Environaental Studies*, 13(3), 427-462.

- Narayan, P. K. (2022). Understanding exchange rate shocks during COVID-19. *Finance Research Letters*, 45, 102181.
- Nasr, R. S. M. (2024). The Effect of the Firm Size on the Firm's Financial Performance in an Egyptian Floating Environment. (*MASF*), 16(3), 882-913.
- Nasser, D., & Alrashedy, T. (2020). Measuring the Relationship between Market Value Disclosure, COVID-19 Outbreak, and Profitability in Egyptian Listed Companies. *journal of financial and commercial research*, 21(4) 447-473.
- Novatiani, R. A. (2021). Analysis of Financial Performance Affecting Corporate Value. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(8), 1006-1009.
- Odey, F. I., Owan, J. O., & Owan, J. N. (2023). Financial Indicators and Stock Market Performance in Nigeria. *Global Journal of Arts, Humanities and Social Sciences*, 11(5), 53-69.
- Sahputra, R., Saputra, M., & Maryasih, L. (2024). Company Growth, Company Size, Capital Structure and Profitability on Company Value in IDX-Listed Manufacturing Companies. *Devotion: Journal of Research and Community Service*, 5(5), 570-580.
- Saleh, B. A. (2023). The Effect of Financial Ratios, Firm Size, and Cash Flows from Operating Activities on Earnings per Share. *International Journal of professional business review*, 8(6), e03317-e03317.
- Setiawanta, Y., Utomo, D., Ghozali, I., & Jumanto, J. (2020). Financial performance, exchange rate, and firm value: The Indonesian public companies case. *Organizations and Markets in Emerging Economies*, 11(2), 348-366.

- Sigit, Handoyo., Wirawan, Hardinto. (2023). The Effect of Financial Ratio and Exchange Rate on Stock Return. *International journal of economics, business and management research*, doi: 10.51505/ijebmr.2023.7506
- Sokhanvar, A., & Bouri, E. (2023). Commodity price shocks related to the war in Ukraine and exchange rates of commodity exporters and importers. *Borsa Istanbul Review*, 23(1), 44-54.
- Sudiyatno, B., Puspitasari, E., Nurhayati, I., & Rijanti, T. (2021). The relationship between profitability and firm value: evidence from manufacturing industry in Indonesia. *International Journal of Financial Research*, 12(3), 466.
- Umoru, D., Odiwo, W. O., Ebhote, O., Akhor, S. O., Otsupius, A. I., Ohiokha, G., ... & Hussaini, R. (2023). Measuring non-linear effects of exchange rate movements on reserve holdings. *Corporate & Business Strategy Review*, 4(1), 131-141.
- Veprauskaitė, E., & Adams, M. (2013). Do powerful chief executives influence the financial performance of UK firms? *The British accounting review*, 45(3), 229-241.
- Wang, Y., Geng, X., & Guo, K. (2022). The influence of international oil price fluctuation on the exchange rate of countries along the “Belt and Road”. *The North American Journal of Economics and Finance*, 59, 101588.
- Wang, Y., Lu, B., & Hong, S. (2023). Exchange Rate Change, Factor Market Distortion and Company Performance. *China Finance and Economic Review*, 11(3), 90-109.

قائمة الملاحق

- ملحق رقم {1} قائمة بأسماء شركات عينة الدراسة.
- ملحق رقم {2} نتائج التحليل الاحصائي.

ملحق 1

قائمة بأسماء شركات عينة الدراسة

م	اسم الشركة	القطاع
1	راية لخدمات مراكز الاتصالات	اتصالات و اعلام و تكنولوجيا المعلومات
2	المصرية للاتصالات	اتصالات و اعلام و تكنولوجيا المعلومات
3	المصريه لمدينة الانتاج الاعلامى	اتصالات و اعلام و تكنولوجيا المعلومات
4	اوراسكوم للاستثمار القابضه	اتصالات و اعلام و تكنولوجيا المعلومات
5	ايديتا للصناعات الغذائية	أغذية و مشروبات و تبغ
6	العربية لمنتجات الألبان" أراب ديرى - باندا"	أغذية و مشروبات و تبغ
7	اجواء للصناعات الغذائية - مصر	أغذية و مشروبات و تبغ
8	الدلتا للسكر	أغذية و مشروبات و تبغ
9	الشرقية - ابيسترن كومباني	أغذية و مشروبات و تبغ
10	مصر للزيوت و الصابون	أغذية و مشروبات و تبغ
11	ام.ام جروب للصناعة و التجارة العالمية	تجارة و موزعون
12	سماد مصر (ابجيفرت)	تجارة و موزعون
13	الكابلات الكهربائية المصرية	خدمات و منتجات صناعية و سيارات
14	جدوى للتنمية الصناعية	خدمات و منتجات صناعية و سيارات
15	السويدي اليكترويك	خدمات و منتجات صناعية و سيارات
16	شارم دريمز للاستثمار السياحى	سياحة و ترفيه
17	مصر للفنادق	سياحة و ترفيه
18	رمكو لانشاء القرى السياحيه	سياحة و ترفيه
19	الاسكندرية للزيوت المعدنية	طاقة و خدمات مساندة
20	الحفر الوطنية	طاقة و خدمات مساندة
21	مجموعة طلعت مصطفى القابضة	عقارات
22	المتحدة للأسكان و التعمير	عقارات
23	القاهرة للأسكان و التعمير	عقارات
24	الصعيد العامة للمقاولات و الاستثمار العقاري SCCD	عقارات
25	المطورون العرب القابضة	عقارات
26	غاز مصر	مرافق
27	دايس للملابس الجاهزة	منسوجات و سلع معمرة
28	النصر للملابس و المنسوجات - كابو	منسوجات و سلع معمرة
29	جولدن تكس للاصواف	منسوجات و سلع معمرة
30	العربية للاسمنت	مواد البناء
31	العز للسيراميك و البورسلين - الجوهرة	مواد البناء
32	العامة لمنتجات الخزف و الصيني	مواد البناء
33	روبكس العالمية لتصنيع البلاستيك و الاكريلك	مواد البناء

م	اسم الشركة	القطاع
34	ليسيكو مصر	مواد البناء
35	مصر بنى سويف للأسمنت	مواد البناء
36	مصر الوطنية للصلب - عناق	موارد أساسية
37	مصر للألومنيوم	موارد أساسية
38	حديد عز	موارد أساسية
39	الاهرام للطباعة و التغليف	ورق ومواد تعبئة و تغليف
40	الشرق الأوسط لصناعة الزجاج	ورق ومواد تعبئة و تغليف

ملحق 2

نتائج التحليل الإحصائي

الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

	Profitability	EPS	TOBINS'Q	STANDERD	SIZE	LEV	CFO
Mean	0.141	1.249	1.103	0.400	21.594	0.586	0.041
Median	0.053	0.570	1.036	0.000	21.546	0.601	0.020
Maximum	2.945	8.850	2.393	1	25.510	0.952	0.371
Minimum	-0.221	-2.150	0.500	0	17.815	0.004	-0.262
Std. Dev.	0.476	2.010	0.399	0.496	1.673	0.206	0.132
Skewness	5.333	1.889	1.225	0.408	0.119	-0.654	0.249
Kurtosis	31.787	7.086	5.431	1.167	3.297	3.293	3.257
Jarque-Bera	1570.773	51.607	19.848	6.713	0.241	2.996	0.523
Probability	0.000	0.000	0.000	0.035	0.089	0.022	X`0.077
Sum	5.629	49.966	44.136	16.000	863.757	23.425	1.650
Sum Sq. Dev.	8.833	157.563	6.217	9.600	109.133	1.654	0.683
Observations	40	40	40	40	40	40	40

مصفوفة الارتباط (بيرسون) للعلاقة بين متغيرات الدراسة

Correlation / Prob.	Profitability	EPS	Tobin"S Q	STANDERD	SIZE	LEV	CFO
Profitability	1						
EPS	0.325	1					
Tobin"S Q	0.041		1				
STANDERD	0.085	0.113		1			
SIZE	0.603	0.488			1		
LEV	0.130	0.094	0.169			1	
CFO	0.004	0.006	0.003				1
	0.106	0.252	-0.029	0.117	1		
	0.513	0.116	0.857	0.473			
	-0.265	-0.017	0.183	-0.073	-0.182	1	
	0.099	0.919	0.260	0.652	0.260		
	0.323	0.118	-0.054	0.056	0.063	-0.209	1
	0.042	0.468	0.742	0.734	0.701	0.195	

تحليل الانحدار الخطى المتعدد

Dependent Variable: Profitability

Method: Robust Least Squares

Date: 08/27/24 Time: 11:11

Sample: 1 40

Included observations: 40

Method: MM-estimation

S settings: tuning=1.547645, breakdown=0.5, trials=200, subsmpl=5, refine=2, compare=5

M settings: weight=Bisquare, tuning=4.684

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.013	0.114	0.117	0.907
STANDERD	0.140	0.007	20.420	0.000
SIZE	0.020	0.004	4.581	0.000
LEV	-0.505	0.028	-17.850	0.000
CFO	0.954	0.027	34.913	0.000

Weighted Statistics

Root MSE	0.379565	R-squared	0.984409
Mean dependent var	2.989993	Adjusted R-squared	0.983578
S.D. dependent var	13.16346	S.E. of regression	0.392013
Sum squared resid	11.52556	F-statistic	1183.904
Durbin-Watson stat	0.000	Prob(F-statistic)	0.000

Unweighted Statistics

R-squared	0.174632	Mean dependent var	0.140775
Sum squared resid	14.57837	Durbin-Watson stat	0.000

Dependent Variable: **EPS**

Method: Robust Least Squares

Date: 08/27/24 Time: 11:13

Sample: 1 40

Included observations: 40

Method: MM-estimation

S settings: tuning=1.547645, breakdown=0.5, trials=200, subsmpl=5,

refine=2, compare=5

M settings: weight=Bisquare, tuning=4.684

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-4.926	0.354	-13.934	0.000
STANDERD	0.332	0.065	5.125	0.000
SIZE	0.268	0.017	15.562	0.000
LEV2	-0.630	0.197	-3.201	0.002
CFO3	1.571	0.145	10.854	0.000

Weighted Statistics

Root MSE	1.652194	R-squared	0.895211
Mean dependent var	4.992331	Adjusted R-squared	0.889622
S.D. dependent var	10.76171	S.E. of regression	1.706379
Sum squared resid	218.3797	F-statistic	160.1803
Durbin-Watson stat	0.000	Prob(F-statistic)	0.000

Unweighted Statistics

R-squared	0.086472	Mean dependent var	1.24915
Sum squared resid	287.8757	Durbin-Watson stat	0

Dependent Variable: **Market Performance**

Method: Robust Least Squares

Date: 08/27/24 Time: 11:08

Sample: 1 40

Included observations: 40

Method: MM-estimation

S settings: tuning=1.547645, breakdown=0.5, trials=200, subsmpl=5,
refine=2, compare=5

M settings: weight=Bisquare, tuning=4.684

Random number generator: rng=kn, seed=974774480

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.249	0.212	5.905	0.000
STANDERD	0.146	0.024	6.142	0.000
SIZE	0.019	0.009	2.100	0.039
LEV	-0.329	0.045	-7.333	0.000
CFO	0.133	0.161	0.823	0.413

Weighted Statistics

Root MSE	0.352471	R-squared	0.832542
Mean dependent var	8.398905	Adjusted R-squared	0.823611
S.D. dependent var	34.43314	S.E. of regression	0.364031
Sum squared resid	9.938869	F-statistic	93.21817
Durbin-Watson stat	0.000	Prob(F-statistic)	0.000

Unweighted Statistics

R-squared	0.05818	Mean dependent var	1.103375
Sum squared resid	11.71348	Durbin-Watson stat	0.000

اختبار عدم ثبات التباينات

Breusch-Pagan test for heteroskedasticity

OLS, using observations 1-40

Dependent variable: **Profitability**

	coefficient	std. error	t-ratio	p-value
const	4.06941	10.3230	0.3942	0.6958
STANDERD	-1.64813	1.49934	-1.099	0.2792
SIZE	-0.0257970	0.450810	-0.05722	0.9547
LEV	-3.94375	3.72100	-1.060	0.2965
CFO	11.0675	5.70455	1.940	0.0605 *

Explained sum of squares = 145.4

Test statistic: LM = 72.699905,

with **p-value** = $P(\text{Chi-square}(4) > 72.699905) = 0.000000$

Breusch-Pagan test for heteroskedasticity

OLS, using observations 1-40

Dependent variable: **EPS**

	coefficient	std. error	t-ratio	p-value
const	-1.72878	5.44027	-0.3178	0.7525
STANDERD	-1.15596	0.790163	-1.463	0.1524
SIZE	0.132540	0.237580	0.5579	0.5805
LEV	0.211788	1.96099	0.1080	0.9146
CFO	4.97274	3.00634	1.654	0.1071

Explained sum of squares = 29.1561

Test statistic: LM = 14.578034,

with **p-value** = $P(\text{Chi-square}(4) > 14.578034) = 0.005661$

Breusch-Pagan test for heteroskedasticity

OLS, using observations 1-40

Dependent variable: **Tobin'S Q**

	coefficient	std. error	t-ratio	p-value
const	5.23411	4.96046	1.055	0.2986
STANDERD	-0.0484632	0.720474	-0.06727	0.9468
SIZE	-0.198556	0.216627	-0.9166	0.3656
LEVC	0.0902784	1.78804	0.05049	0.9600
CFO	0.485440	2.74119	0.1771	0.8605

Explained sum of squares = 4.53218

Test statistic: LM = 2.266088,

with p-value = $P(\text{Chi-square}(4) > 2.266088) = 0.686950$

اختبار VIF لقياس الازدواج الخطي

Variance Inflation Factors

Minimum possible value = 1.0

Values > 10.0 may indicate a collinearity problem

STANDERD	1.018
SIZE	1.046
LEV	1.08
CFO	1.048

$VIF(j) = 1/(1 - R(j)^2)$, where $R(j)$ is the multiple correlation coefficient between variable j and the other independent variables